

# تيسير الفقه لمعالي الشيخ سعد بن ناصر الشثري الحلقة -102

سعد الشثري

يا جامع العلم نعم الذخرت جمعه. لتعدلن به درا ولا ذهبا وشودود يديك به تحمد مغبته به تنال العلا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرب - 00:00:00

جامعة المعرفة العالمية صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم - 00:00:35

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:01:07

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبلو دبلو دوت كيه اي يو دوت اورج انقول ات كيه اي يو دوت اورج. هاتف صفر صفر تسعة ستة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان - 00:01:37

اثنان الحمد لله باري البرايا منشئ الخلائق مبدعهم الى مثال سابق. الاول المبدى بلا ابتداء الاخر الباقي بلا انتهاء سبحانه احمده سبحانه واشكره. ومن مساوي عملي استغفره واستعينه على نيل الرضا واستمد لطفه فيما قضى. وبعد اني باليقين اشهد شهادة الاخلاص الا يعبد بالحق مألوه سوى الرحمن من جل - 00:01:57

عن عيب وعن نقصان وان خير خلقه محمدا من جاءنا بالبينات والهدى رسوله الى جميع الخلق بالنور والهدى ودين الحق صلى عليه ربنا ومجدا والال والصحب دواما سرمدا وبعد فاهلا ومرحبا بكم مشاهدينا في كل مكان اينما يصلكم صوتنا وصورتنا عبر قناة ابن عثيمين الفضائية في برنامجكم تيسير الفقه - 00:02:20

البرنامج الذي نستعرض فيه المسائل الفقهية نناقش فيها بشكل ميسر مختصر ما اشكل علينا من ابرز المسائل الفقهية التي تهم الجميع المسلم والمسلمة في اليومية وفي عبادتهما. يسرنا في هذا البرنامج ان يكون ضيفا لنا معالي الشيخ الدكتور العلامة وزدنا به شرفا - 00:02:40

الدكتور سعد ابن ناصر الشثري فمرحبا بداية هذا اللقاء بمعالي الشيخ. حياك الله يا ابا عبد الله واسأل الله جل وعلا ان يوفقك لخيري الدنيا والاخرة وما اسأله سبحانه ان يصلح ذريتك. واسأله جل وعلا ان يوفق المشاهدين لخيري الدنيا والاخرة وان يسبغ عليهم - 00:02:59

نعمة وان يوالي عليهم رزقه مشاهدينا اللهم صل على محمد في هذه الحلقة باذن الله بعد ما اخذنا عن اهمية الزكاة والحكمة من ايجادها وبعض المسائل في الحلقة القادمة في الحلقة - 00:03:23

وعن اهميته ومقدمة في كتاب الزكاة سنبتدي باذن الله معكم في هذه الحلقة عن شروط الزكاة وهي مهمة لنعلم من تجب عليه الزكاة ومن لا تجب عليه وفيما تجب فنأخذ شروط الزكاة في هذه الحلقة مستعينين بالله فعلل الشيخ ان - 00:03:40

يبتدأ في اول شرط من شروط الزكاة ونسأله سبحانه ان يوفق الشيخ وان يفتح عليه دنيا واخرة الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فالزكاة واجبة - 00:04:00

ركن من اركان الاسلام يحصل بها ارضاء الرب تحصر بها تزكية النفس وتحصل بها طهارة المال وتحصل بها مواساة الفقراء ومن ثم

يكون المجتمع متكاتفًا متعاونًا الغني يعطف على الفقير - 00:04:17

والفقير يشفق على الغني ولا يطمع في شيء مما عنده وآ قد تواترت النصوص بإيجاب الزكاة. قال الله تعالى وأقيموا الصلاة واتوا الزكاة إذا تقرر هذا فإن الزكاة لا تكون واجبة إلا إذا وجدت شروط معينة - 00:04:39

إذا انتفت هذه الشروط أو انتفى واحد منها فإن الزكاة لا تكون واجبة أول هذه الشروط أن يكون المذكي مسلمًا فاما الكافر فإنه لا يطالب بالزكاة ولا تؤخذ منه ولو دفعها لم تقبل منه شرعًا - 00:05:07

وذلك لأن غير المسلم وذلك لأن غير المسلم من الكفار لا يطالبون بشعائر الإسلام في الدنيا وأن كانوا يعاقبون عليها في الآخرة كما قال سبحانه وويل للمشركين الذين لا يؤتون الزكاة - 00:05:34

هذا في الآخرة أما بالنسبة للدنيا فإنهم لا يطالبون بها لو قدر أن الكافر أسلم لم نجب عليه زكاة السنوات الماضية وإنما يستأنف حولًا من إسلامه. يستأنف الحول من إسلامه - 00:05:55

هنا مسألة وهي أن الشركات المساهمة قد يساهم فيها المسلم وقد يساهم فيها الكافر فحينئذ ماذا نفعل بالنسبة لاسهم الكافر فنقول الزكاة بالنسبة للشركات المساهمة على نوعين النوع الأول زكاة تأخذها الدولة - 00:06:16

وتأخذها من الميزانية المقررة عند في هذه الشركات ومن ثم تجب الزكاة في جميع مال الشركة لأن الشركة أصبحت شخصية اعتبارية مستقلة ومن ثم جرى عليها أحكام جرى عليها أحكام مستقلة قد لا تجري على أفراد من انظم فيها. ومن ثم أوجبنا إخراج الزكاة على الجميع - 00:06:41

مما يدخل في هذا الشرط الصغير فإنه مسلم ويحكم له بالإسلام. ومن ثم تجب الزكاة في ماله لو قدر أن الصغير عنده مال كما لو جائته جائزة أو مات عنه أحد أقربائه الذين لديهم مال - 00:07:14

فإنه حينئذ يجب على ولي هذا الصغير أن يخرج الزكاة من ماله في الحال فإن تهاون وجب على الصبي أن يخرجها بعد بلوغه والقول بإيجاب الزكاة على الصغير هو مذهب جمهور أهل العلم فهو مذهب مالك والشافعي وأحمد - 00:07:36

واستدلوا على إيجاب الزكاة بعموم النصوص الواردة في إيجاب الزكاة فإنها لم تفرق بين مال الكبير ومال الصغير قال النبي صلى الله عليه وسلم لمعاذ فاعلمهم أن الله افترض عليهم زكاة في أموالهم - 00:07:59

كلمة أموال جمع مضافة إلى معرفة فتكون عامة. فكما يخاطب بذلك الوالد ويخاطب المالك يخاطب والوالد والولي في نصوص كثيرة دلت على إيجاب الزكاة على الصغير وقد ورد عن عمر وعثمان وجماعة من الصحابة التصريح بأن الزكاة تجب في مال الصغير - 00:08:20

وقد قال عمر اتجروا في أموال اليتامى لأن لا تأكلها الزكاة والقول الثاني في هذه المسألة بأن الزكاة لا تجب في مال الصغير الصبي وذلك لأنه غير مكلف فلم يجب عليه شيء من الواجبات - 00:08:54

القول الأول أظهر لعموم الأدلة الواردة في هذا الباب ومثل هذه المسألة مسألة المجنون هل تجب الزكاة في ماله أو لا الجمهور يقولون تجب الزكاة في ماله لعموم أدلة حجية الزكاة. أو مشروعية الزكاة - 00:09:15

والحنفية يقول لا تجب الزكاة في ماله. لأنه غير مكلف ولعل من شاء الخلاف في مسألة وجوب الزكاة على الصبي والمجنون هو الاختلاف في أه إيجاب الزكاة في النصاب. هل هو من الخطاب التكليفي - 00:09:38

قوم الخطاب الوضعي المراد بالخطاب التكليفي الخطاب بامر أو نهي وأما الخطاب الوضعي فهو الذي يجري فيه ربط أه حكم بفعل ضبط حكم أه بفعل والخطاب الوضعي لا يشترط فيه شروط التكليف - 00:09:59

وفمن قال إيجاب الزكاة هو من الخطاب الوضعي لأن ملك النصاب منتج لإيجاب الزكاة فهذا خطاب وضعي وبالتالي نقول بأن الزكاة واجبة في أموال الصغار والمجانين وإذا قلنا بأن الزكاة من ليست - 00:10:20

من الخطاب الوضعي وإنما هي من الخطاب التكليفي لأن إيجاب الزكاة هذا إيجاب والإيجاب حكم أه شرعي تكليفي ولعل الأظهر أن تعليق الزكاة بمال الصبي والمجنون هي من باب خطاب أه - 00:10:43

الوضع كما تقرر اذا هذا هو الشرط الاول من شروط ايجاب الزكاة وهو اسلام المالك الشرط الثاني الحرية فالزكاة لا تجب على المملوك وذلك لان المملوك لا يملك ومن ثم - [00:11:04](#)

لم يصح ان نوجب عليه الزكاة في ماله فان قال قائل ما حكم المكاتب المراد بالمكاتب هو الذي وضع عقدا بينه وبين السيد على ان يسدد مالا معيناً على فترات او بتقسيط واذا - [00:11:26](#)

كله يكون هذا المكاتب حراً فهذا هو المكاتب. المكاتب هل تجب الزكاة عليها او لا تجب الجمهور يقولون لا تجب الزكاة على المكاتب وذلك لانه آ لا يملك وملكه تابع لملك سيده. ويمكن ان يقوم - [00:11:49](#)

آ اعجاز نفسه بان يقول انا عاجز عن السداد وبالتالي يرجع الى الرق اذا المملوك القن هو الذي ملك بالكلية لا زكاة عليه لانه لا يملك وبالتالي لم نوجب الزكاة عليه. يبقى عندنا المبعوض - [00:12:15](#)

تعرف من هو المبعوض؟ نصفه حر ونصفه عبد. اذا هذا مثال وقد يكون ثلاثة ارباع وربيع فالمبعوض يجب عليه ان يزكي ماله بحسب حريته بحسب مقدار اه حريته. اذا هذا هو الشرط الثاني من شروط ايجاب الزكاة - [00:12:37](#)

الشرط الثالث ملك النصاب الاموال الزكوية او الزكاة لا تجب بالاموال الزكوية في قليلها وكثيرها وانما تجب فيما بلغ حدا معيناً وذلك لانها لو وجبت في القليل لا ادى ذلك الى عدم انصاف المالك - [00:12:59](#)

من هنا جاء الشرع بان الزكاة لا تجب الا عند ملك النصاب والانصبه في الاموال مختلفة وهناك نصاب للذهب وهناك نصاب للفضة وهناك نصاب للخارج من الارض من الثمار والحبوب. وهناك اه نصاب بالنسبة لهيمنة الانعام ونحو ذلك - [00:13:24](#)

اذا ملك الانسان دون النصاب لم تجب الزكاة عليه واذا ملك اكثر من النصاب وجبت الزكاة آ عليه الا في الركاز فالركاز تجب الزكاة فيه في القليل والكثير تلك الاصناف التي اشترطنا ملك النصاب - [00:13:49](#)

فيها لو قدر انه نقص قليلا فهل تسقط الزكاة؟ نقول الصواب انه تنقص الزكاة حينئذ تسقط او تنقص لو نقص النصاب قليلا تسقط الزكاة او لا تجب الزكاة اصلاً. لا تجب الزكاة - [00:14:13](#)

اذا لو نقص المال قليلاً عن النصاب فان الزكاة لا تجب عند جمهور اهل العلم كما هو مذهب ابي حنيفة والشافعي واحمد وطوائف اذا هذا ما يتعلق بملك النصاب ولعلنا ان شاء الله في انواع اه المال اه نقوم تقسيم الاموال بحسب - [00:14:35](#)

بالنصاب ونذكر ايضا مسائل متعلقة نقصان النصاب في اثناء الحول ونحوه. طيب جميل بس هنا يا شيخ بلوغ النصاب او ملك النصاب يسمى ملك النصاب. ملك النصاب. مم اه هنا مسألة وهي - [00:15:00](#)

هل ملك النصاب شرط او هو سبب وعلة تمام. الفقهاء يقولون هو شرط ولكن عند التأمل نجد انه هو السبب الذي من اجله وجبت الزكاة ومن ثم فان ملك النصاب علة لايجاد الزكاة - [00:15:19](#)

اه الشرط الرابع تمام الملك بان يكون المال المزكى مملوكاً ملكاً تاماً لملكه الذي نوجب عليه الزكاة اما اذا كان ملك الانسان غير تام على المال فانه لا تجب الزكاة فيه - [00:15:41](#)

من امثلة ذلك المساهمات العقارية المتعثرة التي كانت هناك اشكالية في صك الملكية مثلاً فهذه لا زكاة فيها لانه لا يدري هل ياتي تأتي المساهمة او لا تأتي ومثله ايضا الاراضي التي فيها دعاوى قضائية - [00:16:03](#)

لا يعلم هل سيحكم القاضي بها لذلك المالك او لا يحكم فهذه لا تجب الزكاة فيها لماذا؟ لعدم تمام. الملك. الملك ومن امثلة ذلك ايضا الاموال التي تكون عند الجهات الرسمية التي - [00:16:27](#)

لم يثبت الحق فيها من مسل اه القرض العقاري الذي تقدمه الدولة فهذا اذا لا تجب الزكاة فيه الا اذا قبضه الانسان واصبح في يده ومثله ايضا ما يتعلق بالمناقصات - [00:16:52](#)

والعطاءات التي لا يدري متى ستصرف يمكن تصرف بعد سنة بعد سنتين بعد ثلاث فهذه لا تجب الزكاة فيها حتى تقبض ومثل ذلك ايضا دين الكتابة دين الكتابة. الكتابة فانه لم يستقر الملك فيها - [00:17:13](#)

وبالتالي لا تجب الزكاة فيه وهكذا ايضا ما يتعلق بالصدقات قبل الدخول فانه لم يملك ملكاً تاماً ومن ثم لا تجب الزكاة فيه الشرط

الخامس من شروط ايجاب الزكاة مضي الحول - 00:17:34

لابد ان يمر على المال سنة كاملة فاما اذا كان المال لم يملكه الانسان سنة كاملة فانه لا تجب الزكاة فيه. وقد ورد في احاديث بعضها يقوي بعضها الآخر ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول - 00:17:56

ورد ذلك من حديث عائشة عند ابن ماجة ومن حديث علي وغيرهم من الصحابة رضوان الله عليهم باسانيد يقوي بعضها بعضا ويدل على ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:22

لم يكن يرسل العمال الذين يقبضون الزكاة الا مرة في السنة يستثنى من هذا اموال المال الاول الخارج من الارض فانه يجب على المرء ان يخرج زكاته بمجرد خروجه من الارض - 00:18:38

ومن هنا الثمار والحبوب يجب على الانسان ان يزكيها بمجرد آآ حصادها او بمجرد آآ جذادها وذلك لقوله تعالى واتوا حقه يوم حصاد ولا ينتظر به تمام آآ الحول ومثل ذلك ايضا المعادن - 00:19:04

والركاز والعسل عند من يقول به فانه يجب على الانسان ان يخرج زكاتها متى وجدها وذلك لان هذه الاموال من انواع الخارج من الارض فتأخذ حكمه النوع او النوع الثاني مما لا يجب او لا يشترط في وجوب الزكاة في مضي الحول - 00:19:31

نماء التجارة اذا كان عندك اموال تجارية فنمت في اثناء الحول فلا نستأنف بالنماء حولا جديدا وانما حوله هو اقول اصله النوع الثالث من انواع الاموال التي لا تجب او لا يشترط فيها مضي الحول - 00:19:57

نتاج البهيمة نتاج بهيمة الانعام فما ولدت بهيمة الانعام من الابل والبقر اه الغنم فان هذا النتاج حوله هو حول امهاته. حول امواله. حول اصوله ولا نأتي له بحول آآ جديد - 00:20:19

بالنسبة آآ في المحلات التي تؤجر والشقق التي تؤجر العمائر التي تؤجر يقع الخلاف في متى يبدأ الحول الزكاة لا تجب الا بمضي الحول. لكن كلام متى يجب الحول بعض اهل العلم يقول يجب زكاة الاجرة - 00:20:39

اه بالنسبة للحول من العقد يعني اذا كان في العقد انه سيجب على المستأجر ان يسلم بعد ستة اشهر فحينئذ بعد ستة اشهر تتعلق الزكاة بذمة اه المؤجر وقال وهذا هو مذهب الشافعي واحمد - 00:21:11

وقال اخرون لا تجب الزكاة في الاجرة الا باستلامها وقبضها وهذا هو مذهب ابي حنيفة وطائفة ولعل مذهب الامام ابي حنيفة اقوى وارجح وذلك لاننا اشترطنا في ايجاد الزكاة تمام الملك - 00:21:33

وهنا اه الملك فيه ما فيه. اذ قد يموت هذا الشخص ولا يكون عنده تركة والقول باجابه بالعقد ايضا له وجاهته وله وهو قول جماهير اهل العلم كما آآ تقدم - 00:21:52

اه نسبت ان ننبه الى ما يتعلق بصداق المرأة فتجب الزكاة فيها ولا تجب؟ بناء على الشرط السابق في تمام الملك في تمام الملك فان طائفه اوجبوه مطلقا وطائفة لم يوجبوه الا بالدخول - 00:22:10

طائفة اوجبوا على المرأة الزكاة بمجرد العقد وهذا فيه نظر لانه قد يتأخر الدخول ولو سنين وطائفة قالوا لا يجب تجب الزكاة فيه الا بقبضه وطائفة قالوا تجب الزكاة فيه بالعقد بالدخول الى ثلاثة اقوال بالعقد وبالدخول وبالقفز - 00:22:30

هذا بالنسبة لصداق المرأة وذلك لان صداق المرأة يمكن ان يتنصف عندما يطلقها الزوج قبل الدخول ويمكن ان يلغو بالكلية كما لو كانت الفرقة من جهة الزوجة من هنا قال طائفة بان آآ الزكاة لا تجب - 00:22:59

بالصداق الا اذا قبضته المرأة. او كان الصداق مالا معين عین بذاتها اه من مسائل المتعلقة بمضي الحول ان نقول متى يبدأ الحول نقول بدء الحول يكون بملك النصاب اذا ملك النصاب فانه حينئذ يبتدأ اه اه الحول - 00:23:21

ولابد ان يلاحظ فيما يتعلق بالحول ان المعتبر هو السنة الهجرية ولا يجوز الاعتماد على السنة الشمسية في هذا الباب اه كان يعني لابد من اعتماد السنة القمرية. جميل. ولا يجوز اعتماد السنة الشمسية. جميل. وكانك تشير - 00:23:52

اه هذا الاجابة الاخيرة. اه مشاهدينا الكرام شكرا للشيخ على ما قدم. ونسأله سبحانه ان ينفع بعلمه الاسلام والمسلمين وان يرفع مقامه ووالديه وزوجه وذريته في عليين اللهم امين وانتم كذلك مشاهدينا. نسأله سبحانه ان يوفقنا واياكم لكل خير وان يجعلنا

واياكم ممن استمع - 00:24:15

قول فاتبع احسنه وان يرفعنا واياكم بالعلم النافع والعمل الصالح. شكرا لكم على متابعتكم لنا. هذه الحلقة الثانية في كتاب الزكاة وقد اخذنا تقريبا فيها شروط الزكاة واستوفيناها آآ نسأله سبحانه ان يجعلنا جميعا قد استفدنا من هذه المقدمة ومن شروط الزكاة فندخل معكم باذن الله في مسائل - 00:24:36

الزكاة ان شاء الله في الحلقة القادمة ابقوا معنا وكونوا معنا وتابعونا نستفيد جميعا باذن الله. دمتم بخير على امل اللقاء بكم والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جامعة المعرفة العالمية - 00:24:56

صرح تعليمي متكامل يعتمد تقنيات التعليم الالكتروني والتعلم عن بعد لتقديم تعليم عال باساليب مبتكرة للراغبين في طلب العلم الشرعي تعرض المقررات العلمية بافضل الطرق التقنية. وتقوم الجامعة فيه بتسهيل التواصل بين كبار العلماء وطلبة العلم -

00:25:19

من شتى انحاء العالم والتغلب على القيود الزمانية والمكانية بدروس تسجيلية ومباشرة يدرس في الجامعة طلاب من اكثر من اربعين دولة ينهلون من العلم الشرعي. خطة دراسية محكمة تؤهل طالب العلم للترقي في مراتبه. تمنح الجامعة حاليا شهادة البكالوريوس في تخصصات الشريعة والدراسات القرآنية - 00:25:42

والدراسات الاسلامية لغير الناطقين بالعربية. للتسجيل والاستفسار دبليو دبليو دوت كيه اي يو هاتف صفر صفر تسعة تسعة ستة واحد اربعة تسعة صفر اثنان ان اثنان تسعة ولا ذهباً. اشد يدك به تحمد مغبته. به تنام - 00:26:12

العا والدين والحسب. قد يجمع المرء مالا ثم يسلبه عما قليل ويلقى الذل والحرم وجامع العلم مغابطا به ابدا فلا يحاذر منه الفوت والسلب - 00:26:52